



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

04-02-2021

العدد: 3127

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria



فلسطينيو سورية في السودان لعنة الوثيقة تطاردنا

- قضاء أحد أبناء مخيم جرمانا في ليبيا
- إعلان المخيمات في الشمال السوري مناطق منكوبة
- الأونروا تعلن عن موعد صرف المساعدة المالية لفلسطينيي سورية في لبنان
- مجموعة العمل تجدد دعوتها للمشاركة في مسابقة "حكايات لم ترو"
- اختلاط مياه الشرب مع الصرف الصحي في مخيم جرمانا

ضحايا

قضى اللاجئ الفلسطيني "اسماعيل حسين" مواليد 1991 من سكان مخيم جرمانا متأثراً بجراحه جراء اصابته بصاروخ استهدف العربة التي كانت تقله في مدينة سرت الليبية .



من جانبها ذكرت مصادر خاصة لمجموعة العمل أن إسماعيل الذي تعود جذوره إلى قرية الدوارة في فلسطين ذهب إلى ليبيا منذ حوالي 14 يوماً مع مجموعة من الشباب جندتهم القوات الروسية للقتال في ليبيا، مستغلة سوء أوضاعهم المعيشية وأزمته المالية.

آخر التطورات

تعتبر السودان الدولة الوحيدة التي رحبت بالسوريين والفلسطينيين السوريين وعاملتهم معاملة ابن البلد، وذلك من خلال اتخاذها قراراً بعدم فرض قيود على دخول السوريين والفلسطينيين إلى الأراضي السودانية، وأن تظل الحدود مفتوحة أمام اللاجئين السوريين والفلسطينيين من حملة الوثيقة، وأن يُسمح لهم بالبقاء داخل أراضيها .





بناء على تلك التسهيلات والامتيازات ولأن السودان الدولة العربية الوحيدة التي تستقبل فلسطينيي سورية بلا تعقيدات قانونية او دعوة من شركة او جامعة، كانت مقصداً خلال سنوات الحرب في سوريا لعدد من العائلات الفلسطينية السوريّة الباحثة عن الأمن والأمان، هذا وتستضيف السودان ما يقارب 800 لاجئ فلسطيني سوري بحسب احصائيات غير رسمية، يتوزعون في العاصمة المثلثة فقط الخرطوم والخرطوم بحري، وأم درمان .

أما من الناحية القانونية تعامل السودان اللاجئين الفلسطينيين السوري معاملة الأجنبي لا اللاجئين، الأمر الذي انعكس سلباً عليه من ناحية ارتفاع تكاليف الإقامة وإذن الدخول مقارنة باللاجئ السوري في السودان"، وتجبره أن يدفع سنوياً مبلغ 200 دولار أمريكي لتجديد إقامته، وكذلك تشترط وجود كفيل سوداني يكون حصراً من الحكومة، أو صاحب شركة وفق عقد عمل، الأمر الذي يترتب عليه تكاليف إضافية تُدفع للكفيل، وصعوبات في إيجاد أو تجديد الاتفاق معه، وفي حال التأخر عن تجديد الإقامة السنوية، يغرم اللاجئ مبلغ دولار واحد عن كل يوم تأخير، وهو مبلغ ليس بالقليل بالمقاييس المعيشية في السودان.

وكانت السلطات السودانية وبعد الانقلاب على الرئيس عمر البشير فرضت تأشيرة دخول "فيزا" على السوريين والفلسطينيين السوريين الراغبين بدخول أراضيها، وجاء ذلك في البيان الذي أصدرته وزارة الداخلية في شهر كانون الأول من عام 2020، والذي أوضح أن رئيس "المجلس الانتقالي" عبد الفتاح البرهان، قرر "إلغاء القرار الجمهوري الصادر في العام 2001 والذي كان يقضي بإعفاء السوريين من تأشيرات الدخول".

ويشكو اللاجئ الفلسطيني في السودان من ضعف الأجور وقلة فرص العمل، والتهميش وعدم الاكتراث المتعمد من قبل السلطة والسفارة الفلسطينية بأوضاعهم، وكذلك غياب المساعدات الإغاثية والإنسانية سواء من قبل وكالة الأونروا التي تعتبرهم خارج نطاق مناطق عملها الخمس، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين التي تعتبر أن وكالة الغوث مسؤولة عنهم .



من جهة أخرى أعلن فريق منسقو استجابة سوريا أن مخيمات الشمال السوري الموجودة في إدلب وريفها ومناطق ريف حلب، مناطق منكوبة بالكامل.

وأشار فريق استجابة سوريا في تقرير نشره يوم الخميس المنصرم حول الأوضاع الحالية في مخيمات الشمال السوري عقب الهطولات المطرية، إلى أن تلك المخيمات تعيش أسوأ أوضاعها الإنسانية، نتيجة تعرضها منذ عام 2012 وحتى اليوم لعواصف مطرية متفاوتة الشدة، مما أدى إلى تضرر آلاف النازحين، وتعطل حركة الطرقات المؤدية إلى المخيمات أو داخلها، وانهيار مئات من الخيام وتضرر آلاف أخرى.

وناشد فريق استجابة سوريا المجتمع الدولي وكافة المنظمات والهيئات الإنسانية والإغاثية العمل على تأمين الاحتياجات العاجلة للنازحين والمهجرين ضمن تلك المخيمات، وإصلاح الأضرار الناجمة عن الهطولات المطرية وإصلاح شبكات الصرف الصحي والمطري والعمل على رصف الطرقات ضمن المخيمات والتجمعات بشكل عام.

بالانتقال إلى لبنان أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في بيان أصدرته يوم أمس الأربعاء 3 شباط/فبراير أنها ستقوم بصرف المساعدات المخصصة للاجئين

الفلسطينيين من سوريا لشهري كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير في الوقت نفسه عبر مصرف Bankmed وكذلك مساعدات عائلات شبكة الأمان الاجتماعي وأشارت وكالة الغوث إلى أن بإمكان عائلات اللاجئين الفلسطينيين من سوريا سحب مساعدات شهري كانون الثاني وشباط بواسطة بطاقات الصراف الآلي من Bankmed بدءاً من تاريخ 11 شباط 2021.



في حين تستطيع عائلات شبكة الأمان الاجتماعي أن تسحب المساعدات الفصيلة المخصصة لها بواسطة بطاقات الصراف الآلي من Bankmed بدءاً من تاريخ 17 شباط 2021. وقدمت الأونروا في ختام بيانها اعتذارا على تأخرها في صرف المساعدات المالية في موعدها المحدد، معبرة عن تضامنها مع العائلات المستفيدة في ظل هذه الظروف الصعبة شاكرة صبرها وتفهمها.

بدورها جددت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، دعوتها للمشاركة بمسابقة "حكايات لم تروا"، التي أطلقتها يوم 15 كانون الثاني/يناير 2021 الجاري، الهادفة إلى توثيق حكايات اللاجئين الفلسطينيين خلال الحرب السورية، وذلك في إطار سعيها الدائم لتوثيق معاناة اللاجئين الفلسطينيين السوريين من قصص معاناة وهجرة ونجاحات أيما وجدوا بمختلف تفاصيلها وأبعادها.



ووضعت مجموعة العمل عدة شروط للمشاركة بالمسابقة وهي: أن يكون النص القصصي جديد غير منشور مسبقاً، وعلى المتسابق أن يشارك بقصة واحدة فقط، وترسل المسابقة ضمن ملف الكتروني عبر بريد الصفحة أو على الايميل التالي info@actionpal.org.uk ونوهت المجموعة أن الفائز الأول يحصل على 200\$, الفائز الثاني 100 \$، أما الفائز الثالث 50 \$، وحددت آخر مهلة لاستلام القصص بتاريخ 2021\03\15 .

في سياق مختلف اشتكى سكان مخيم جرمانا بريف دمشق من مشكلة اختلاط الشبكة الرئيسية للمياه الصالحة للشرب بمياه الصرف الصحي، وبحسب مراسل مجموعة العمل، فإن «سبب تلوث المياه يعود إلى وجود كسر في بعض مجاري الصرف الصحي وخطوط المياه تحت الأرض»، لافتاً أن الفرق الفنية التابعة لوكالة أونورا قامت بإصلاح خطوط الصرف الصحي، مشيراً إلى أن المشكلة لم تحل بشكل جذري، نتيجة عدم توفر مضخة لتسليك المجاري المسدودة .

ويعاني سكان المخيم من عدم توفر بعض خدمات البنى التحتية وخاصة تلك المتعلقة بالصرف الصحي، حيث ناشد الأهالي سابقاً المسؤولين عن خدمات المخيم، بحل مشاكل الصرف الصحي والتي تفاقمت بشكل كبير ومنعت سكان المخيم من التنقل والحركة، كما يعانون من استمرار انقطاع الكهرباء عن جميع أرجاء المخيم لفترات زمنية طويلة.